

مختصر رياض الصالحين (٤٣)

محمد الشرافي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد رحمه الله وعن انس رضي الله عنه وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لاحب هذا فقرره النبي - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم اعلمته. اعلمته. اعلمته. قال لا. قال اعلمه قال اني احبك في الله. فقال احبك الذي احببتني معه. رواه ابو لهب باسناد صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:00:30](#)

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الحديث في الحب في الله والحب في الله اي الحب في دينه. ومن اجله في حب المرء لا يحبه الا الله. وفيه ان رجلا كان عند - [00:00:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اما في المسجد او في اي مكان اخر فمر به رجل فقال الذي كان عند النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لاحب هذا. يعني احبه في الله. فقال عليه الصلاة والسلام اعلمته؟ اخبرته بذلك - [00:01:10](#)

قال لا وفيه من العقيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب لان وكان يعلم الغيب قال لماذا لم تعلمه؟ وانما استفسر اعلمته ففيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب - [00:01:30](#)

لان الذي يعلم الغيب هو الله عز وجل. فان قيل كيف تقولون هذا؟ والنبي عليه الصلاة استأذن من الله عن القبر ان يعذب اخبر ان الاشياء تكون يوم القيامة اخبر بالامم - [00:01:50](#)

الجواب انه لا اشكال. هذي التي اخبر بها من امور الغيب هذا جاءه الوحي. هذا وجاءه الوحي. ولابد من القول ان نقول بذلك لابد ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. لماذا؟ نقول اقرأ القرآن. قال الله تعالى - [00:02:10](#)

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. هذا امر وقال قل لا املك نفسي نفعا ولا ضراء ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. اذا لا يعلم الغيب الا الله عز وجل. فنجمع بين الدالة - [00:02:30](#)

تبين انه لا يعلم الغيب الا الله. وبينما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من الامور الغيبية ان ما جاء ان انه جاء به الوحي. طيب قال قال لا. قال اعلمه. يعني اخبره. فلحقه - [00:02:50](#)

وقال اني لاحبك في الله. انا نحبك في الله. فقال احبك الله الذي احبك الذي احببتني له احبك الله اذا احببت ففيه ان السنة اذا احب احد احدا لله عز وجل يخبره وان انه يقول - [00:03:10](#)

اني لاحبك في الله. اني نحبك في الله. ويرد عليه الاخر يقول احبك الذي احببتني له طيب تأتي مسألة احيانا تكون المحبة ليست لله. وانما للشكل فمن الناس يحب احد شكله هل يخبره؟ قلت يا رب العالمين المحبة ليست لله. بل ان هذه الامور ولا سيما بين الكبار والصغار - [00:03:30](#)

وهذي امر لا بد ان نقوله لان الامر امر واقع. بل امر خطير بل الان في بعض الجهات الاعلامية هذا امر يشاع من اجل ان يحب الرجل الرجل لا لله عز وجل وانما للشكل عافانا الله واياكم - [00:04:00](#)

وكذلك المرأة تحب المرأة لا لله عز وجل وانما للشكل. عذاب خطير. فهذه امور يجب ان يتنزه الانسان عنها. وان يحذر منها وان يعلم ان هذه طرق شيطانية. طرق شيطانية. طيب مسألة اخرى لو احبت المرأة - [00:04:20](#)

الرجل لله. فهل تخبره؟ يعني امرأة ما تحب طالب علم. تحب عالما تحب امام المسجد تحب الخطيب تحب اللي يلقي المحاضرات تخبره؟ الجواب لا. لا تخبره. لان هذه محط فتنة. هذه - [00:04:40](#)

محط فتنة طيب هل تمنع المرأة ان تحب اهل العلم اهل الخير؟ الجواب لا هذا امر طبيعي ما هذا ما ينحجب لكنها لا لا يتساوى الامر حتى تكون المحبة ليست لله. وانما - [00:05:00](#)

من اجل الشهوة هذه مسألة خطيرة. وربما يكون بداية الامر ان محبته لله. ولذلك اذ تؤمر المرأة بغض البصر حتى عن الشيوخ. ولا سيما اذا كان الشيخ وسيما. فان من - [00:05:20](#)

هذا معروف. وسيم فنقول لا تنظر اليه. وانظر وتأمل قول الله تعالى في سورة في ايتين متتاليتين. قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ويحفظوا فروجهم. ذلك اذكى لهم ان الله خبير - [00:05:40](#)

بعدها على طول ها وقل للمؤمنات يغضن ابصارهن شو الفرق طيب؟ نعم لا شك ان نظر الرجل اذا المرأة اخطر من نظر المرأة الى الرجل. لكن مع ذلك فالفتنة موجودة. ولذلك بالاجماع بالاجماع - [00:06:00](#)

ان المرء هنا اذا نظرت الى الرجل نظر شهوة ان هذا حرام ولا يجوز. لكن لو نظرت اليه نظرا عاما في التلفزيون في الفيديو نظر عام ما تركز عليه هذا اهون من نظر الرجل العام للمرأة. واضح - [00:06:20](#)

اذا فهذا مسألة خطيرة يجب الانتباه اليها. والله تعالى اعلم - [00:06:40](#)